دراسة تقييمية لمحتوى الأنشطة في منهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني في ضوء المتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي

An evaluation study of the content of activities in the curriculum of physical and sports education in its second generation in light of the modern requirements for sports practice in the school milieu

موساوي علاء الدين[1]*، غريبي هشام[2]، شريفي وليد[3]

[1]جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي / مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني والرياضي/ moussaoui.alaeddine@univ-oeb.dz

[2]جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي / مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني والرياضي/ gheribi.hichem@univ-oeb.dz

[3] جامعة محمد خيضر – بسكرة / مخبر المسالة التربوية / Walid.cherifi@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2022/11/30 تاريخ القبول: 2022/12/06 تاريخ النشر: 2023/01/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تطبيق محتوى الأنشطة في منهاج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني، مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وتغيرها من التمحور على الأستاذ والمادة العلمية إلى التمحور على المتعلم وميوله من جهة والقدرة على حل المشكلات من جهة أخرى، حيث تم افتراض أن محتوى الأنشطة في منهاج التربية البدنية لا يرقي إلى المستوى المطلوب فيما يتعلق بما هو منتظر من المتعلم تحقيقه من جهة ومتطلبات تطبيقه في ارض الواقع من جهة أخرى، وبالتالي فهو صعب التحقق في ارض الواقع، وبعد تطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في استبيان خاص بمحتوى الأنشطة في ضوء المتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، تبين أن المحتوى في منهاج التربية البدنية صعب التحقق في ارض الواقع وانه مكلف من ناحية عدم توافقه مع المرحلية السنية المستهدفة من جهة، ومتطلبات تحقيقه من ناحية الأجهزة والوسائل والوسائط من جهة أخرى.

كلمات مفتاحية: المنهاج التربوي، أسس بناء المنهج، محتوى الأنشطة، التربية البدنية والرياضية.

* **المؤلف المرسل**

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the application of the content of activities in the curriculum of physical and sports education in its second generation,taking into consideration the modern requirements of sports practice in the school environment and its change from focusing on the professor and the scientific subject to focusing on the learner and his desires on one hand and the ability to solve problems on the other hand, where it was assumed that the content of activities in the physical education curriculum does not live up to the required level with regard to what is expected from the learner to achieve on one hand, and the requirements for its application in reality on the other hand. therefore, it is difficult to actually apply in the field. After applying the data collection tool represented in a questionnaire for the content of activities in light of the modern requirements for sports practice in the school environment,it was found that the content in the physical education curriculum is difficult to verify on the ground and that it is costly in terms of its incompatibility with the targeted age.

Keywords: Educational curriculum, foundations of Curriculum construction, content of activities, physical and sports education

1. مقدمة ومشكلة الدراسة:

إن المنهاج بمفهومه الحديث هو تخطيط منظم لجميع الخبرات التي تقدمها المدرسة للمتعلم داخل الصف وخارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو لتشمل جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، فهو مشروع غايته الوصول إلى تحقيق مجموعة من المخرجات التعليمية المرغوب فيها هذا من جهة، ومن جهة أخرى منهاج التربية البدنية والرياضية هو منهاج قائم بذاته إذن وجب عليه هو الآخر أن يتصف بكل هذه الصفات وان يكون قادرا على تحقيق نفس الغايات حتى يمكن القول عليه انه تخطيط منظم. وتحقيق ذلك لا يمكن إلا أن يكون بالانطلاق من أسس التخطيط والانطلاق من فلسفة تربوية واضحة. (الجعافرة، 2015)

وعليه فان منهاج التربية البدنية والرياضية وباعتباره الوثيقة الرسمية والمرجع الأول للمادة والذي يبني من خلاله أستاذ التربية البدنية والرياضية كل خططه السنوية والفصلية، وجب أن يعمل بصفة أساسية على الوصول بالأستاذ والمتعلم على حد سواء إلى تحقيق أهداف الحصة، بكل أبعادها البدنية والنفسية والمعرفية، إلا أن مكونات المنهاج تلعب الدور الرئيسي في ذلك كونها هي المحدد لعملية المنهاج من عدمه، فأهداف المنهاج بكل مستوياتها وجب أن تكون شاملة لكل جوانب التعلم، واقعية وممكنة التحقق وقابلة للملاحظة والقياس، أما المحتويات والأنشطة فوجب أن توضع وفق محكات موضوعية بعيدا عن المزاجية والعشوائية، حتى يكون المحتوى صادق وثيق الصلة بالأهداف ومتماشيا مع فلسفة المجتمع من جهة وقدرات وميول ورغبات المتعلمين من جهة والإمكانات المتاحة من جهة أخرى. في هذا السياق، أكدت دراسة **حزحازي كمال** الموسومة معوقات التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط والثانوي، والتي هدفت إلى التعرف على موقف أهل الاختصاص من أساتذة التربية البدنية والرياضية تجاه هذه البيداغوجيا، والتعرف على مدى تطبيقها داخل المؤسسات التربوية لولاية بسكرة، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي في كل من صعوبات تطبيق محتوى المنهاج، وفي جانب نقص الوسائل البيداغوجية وكذا معوقات تطبيق العملية التقويمية، وان اغلب الأساتذة اجمعوا على انهم يواجهون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج، وأنهم يعانون من نقص في الوسائل البيداغوجية، وان زمن الحصة غير كافي للقيام بعملية التقويم.(حزحازي، 2010)، في حين أكد الصغير مساحلي في دراسته الموسومة بدراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لدى الأساتذة وطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي لديهم ان المنهاج لا يستجيب لمتطلبات الواقع الميداني وظروف العمل بالمتوسطات، كما لا يتناسب مع مستوى التلاميذ وقدراتهم البدنية والنفسية والعقلية، وان الممارسات التدريسية للأستاذ منحصرة في التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف.(مساحلي، 2013)

وعلى هذا الأساس فلا يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية ان يكتب لها أي نجاح ما لم يكن منهاجها والذي يعتبر مرجعها الأساسي بكل مكوناته من اهداف ومحتويات وطرائق للتدريس وكيفيات للتقويم قائما على أساس علمي سليم، وهذا في راينا ما لا يتصف به منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية، فقد راينا ان

هذا المنهاج بصفة عامة ومحتوى الأنشطة فيه بصفة خاصة غير قابل للتحقق في ارض الواقع وغير متلائم مع مستوى المتعلمين وقدراتهم ولا يتوافق مع الحجم الساعي للحصة، وان طرائق التدريس وشبكات التقويم عاجزة عن تحقيق اغراضها وهذا ما دفعنا للتساؤل: ما مدى واقعية مجتوى الأنشطة في منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية؟

01 – 02 - الفرضيات:

محتوى الأنشطة في منهاج التربية البدنية والرياضية لا يتسم بالواقعية وغير متوافق مع متطلبات الحديثة للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.

01 – 03 - اهداف الدراسة:

التعرف على إمكانية الوصول الى التطبيق الفعلي لمحتوى الأنشطة كما تم سنه في المنهاج من وجهة نظر الأساتذة، وهل تم سن هذه المحتويات وفق المتطلبات الحديثة للممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.

2.شرح المفاهيم والمصطلحات:

1.2 المنهاج:

- المفهوم الضيق للمنهاج: هو مجموعة المواد الدراسية وما تتضمنه من مقررات يدرسها التلميذ دون ما اعتبار او اهتمام للتلميذ واستعداده الفكري او النفسي. (عثمان، 2008، صفحة 07)

ركز هذا المفهوم والذي كان سائدا منذ العصور الوسطى على المادة الدراسية في حد ذاتها وكم المعلومات المقدمة للتلميذ في المدرسة، وبالتالي كان محور اهتمام المنهاج تبعا للتعريف بالمواد الدراسية والمقررات فقط.

- المفهوم الواسع للمنهاج:

- تعريف الدمرداش سرحان: مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها او خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لمجموعة الأهداف التربوية.

- تعريف دوتري **(Daughtrey)**: مجموعة خبرات ومواقف وأنشطة تسيطر عليها المدرسة وتتضمن تعليما إيجابيا في البرنامج داخل المدرسة وخارجها.

- تعريف انارينو **(Annarino):** مجموعة من الخبرات ذات المعنى والموجهة والتي تدار لتحقيق اهداف معينة. (امين و جمال، 2005، صفحة 42)

- تعريف كازويل وكامبل **(Caswell and Campell):** جميع الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت توجيه معلميهم. (عثمان، 2008، صفحة 09)

أجمعت جميع التعاريف والتي ظهرت منذ سنة 1930 على ان المنهاج مجموعة من الخبرات التي تقدمها المدرسة للمتعلم تحت قيادة ومتابعة سليمة من طرف المعلمين، كما ركزت على ان هاته الخبرات لا تكون بالضرورة داخل المدرسة انما تتعداها الى خارجها بغرض ربط المتعلم والمدرسة بالبيئة التي هي فيها من اجل تغيير او تعديل في السلوك يتماشى والأهداف.

2.2 محتوى الأنشطة في المنهاج:

- هي مجموعة الحقائق والمعايير والقيم والمعارف والمهارات والخبرات المنظمة بشكل علمي وعملي والتي يحتك بها المتعلم ويتفاعل معها لتحقيق الأهداف المنشودة. (مدكور، 2006، صفحة 339)
- المحتوى هو المكون الثاني من مكونات المنهاج، ويعرف بانه مجموعة المعارف التي يقدمها المنهاج وتتمثل في الموضوعات التي يشملها المقرر، أي ان المحتوى يتضمن الحقائق والمفهومات والتعميمات والقوانين والنظريات العلمية والقيم والاتجاهات والمهارات التي ينبغي ان يكتسبها المتعلم بهدف تحقيق النمو الشامل المتزن للطالب بدنيا وعقليا ونفسيا وانفعاليا. (خالد، 2015، صفحة 37)

اتفق التعريفان على ان محتوى المنهاج بصفة عامة هو كل ما تقرر على المتعلم اكتسابه بهدف الوصول الى تحقيق اهداف المنهاج.

2.3 أسس ومبادئ بناء المنهج:

يقصد بأسس ومبادئ المنهج تلك المقومات والركائز الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية التي ينبغي ومراعاتها عند الشروع في عملية تخطيط او بناء او تصميم او هندسة منهج مدرسي، وهي المؤشر على نجاح المنهاج المدرسي او فشله. وهي 04 أسس رئيسة:

- الأساس الفلسفي: ويقصد بها تبني المنهج لمجموعة من النظريات والأفكار المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في مجال فكري معين من اجل تحقيق الأهداف التربوية، (الجعافرة، 2015، صفحة 157)
- الأساس الاجتماعي: هو مجموعة المقومات و الركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، و التي يجب اخذها بالحسبان عند عملية التخطيط

للمنهج او تعديله او تطويره، و الأساس الاجتماعي هو اقوى أسس المنهج لحجم تأثيره على مخططي المناهج وذلك نظرا لظروف كل مجتمع وخصوصياته وعاداته وتقاليده وطموحاته ومشكلاته والتي تختلف من مجتمع الى آخر، و الأساس الاجتماعي مكون من مجموعة من العناصر هي طبيعة المجتمع و التغيرات التي تطرا عليه، البيئة الإنسانية و الطبيعية، ثقافة المجتمع. (بحري، 2015، الصفحات 75 - 95)

- الأساس النفسي: هو مجموعة القواعد او الركائز ذات العلاقة بطبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وميوله ومشكلاته وعاداته والفروقات بين المتعلمين، وحول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه. (الجعافرة، 2015، صفحة 171)

الأساس المعرفي: هو مجموعة المعاني والمعتقدات والاحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي يرجى تكونها لدى الفرد نتيجة لمحاولته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. (الجعافرة، 2015، صفحة 172)

3.الجانب التطبيقي:

1.3المنهج المتبع:

يعرف المنهج على انه ذلك البرنامج المحدد الذي يتبعه الباحث للكشف عن الحقيقة، مستندا في ذلك على مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة. فهو الطريق المؤدي للبحث عن الحقيقة مستخدمين في ذلك مجموعة من القواعد التي تنير الطريقة للباحث للوصول لنتيجة.(زرواتي، 2015، الصفحات 41 - 42)

ولما كان فحوى الموضوع يدور حول ظاهرة اجتماعية الا وهي المنهج التربوي، من خلال جمع مختلف المعلومات عليه وكشف مختلف جوانبه وتحديد العلاقات بين عناصره وتحليله وتفسيره، ارتأينا انه من الضروري الاستعانة بالمنهج الوصفي باتباع أسلوب المسح الشامل لتطابق مواصفات واهداف الدراسة ومتطلباتها مع هذا المنهج،فالباحث إذا أراد ان يدرس ظاهرة ما فان اول خطوة يقوم بها هي وصف وعرض الظاهرة التي يريد دراستها وجمع اوصاف ومعلومات دقيقة عنها وعن شكلها. والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع

ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كميا (الشربيني، صادق، هاشم، و النجار، 2012، صفحة 211)

2.3عينة الدراسة:

تمت الدراسة باتباع اسلوب المسح الشامل لكل المجتمع المتاح اي لكل أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى متوسطات بلدية بسكرة منقوص منهم افراد العينة التجريبية التي تم الاستعانة بها لقياس ثبات الاستبيان والبالغ عددهم **07** اساتذة، أي نسبة 10% من المجتمع الاصلي،ومنه احتوت العينة على 64 أستاذ تربية بدنية للطور المتوسط. اي بما نسبته 90% من المجتمع الأصلي.

3.3ادوات البحث:

الاستبانة او أداة الاستبيان او كما يسميها البعض الاستفتاء، هي مجموعة من الأسئلة او الاستفسارات مرتبطة ببعضها البعض بشكل يعمل على تحقيق الهدف او الأهداف التي يسعى اليها الباحث. وترتبط أسئلة الاستبيان عادة بموضوع البحث والمشكلة التي اختارها الباحث. وترسل أسئلة الاستبيان مكتوبة الى مجتمع البحث او الى الأشخاص او المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه، ومن المفروض الإجابة عن الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها واعادتها الى الباحث بنفس الطريقة التي استلمت بها.(قنديلجي، 2012، صفحة 224)

تكونت الأداة من 14 عبارة تتضمن المعايير والمحكات التي يمكن الحكم من خلالها على واقعية المحتوى وإمكانية تطبيقه في ارض الواقع، تبعا لأسس بناء المنهج ومتطلبات التربية البدنية في المدرسة الحديثة والدراسات التي تناولت موضوع المنهج التربوي.

تم تصميم الاستبيان وفق مقياس ليكرت **(Likert Scale)**ثلاثي الابعاد (أوافق، محايد، لا أوافق) ، ومقياس ليكرت هو مقياس يعتمد أكثر في القياسات النفسية والاجتماعية والتربوية خاصة تلك التي تعتمد على الاستبيانات والتحليلات الاحصائية، استنبطه عالم النفس الأمريكي رينسيس ليكرت **(Rensis Likert)** سنة 1932، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة او الاعتراض على صيغة معينة.

3.4المعاملات العلمية للأداة:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب **معامل الارتباط بيرسون** بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان بعد استخراج المتوسط التجميعي للاستبيان، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

الجدول01: يبين درجات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية له

رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
09	0.584**	0.000	16	0.334*	0.014
10	0.670**	0.000	17	0.294*	0.33
11	0.755**	0.000	18	0.565**	0.000
12	0.422**	0.002	19	0.545**	0.000
13	0.604**	0.000	20	0.383**	0.005
14	0.628**	0.000	21	0.410**	0.002
15	0.545**	0.000	22	0.607**	0.000

**: الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01 / *: الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

من نتائج الجدول نجد ان معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية الثاني له احصائيا عند مستوى معنوية **0.01**، و**0.05** حيث ان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط كان **0.294** دال احصائيا عند مستوى معنوية **0.05** فيما كانت اعلى درجة ارتباط **0.755** دالة احصائيا عند مستوى معنوية **01.0**، وعليه فان جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي اليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:**

تم اعتماد التجزئة النصفية لحساب درجة ثبات الاستبيان، من خلال حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لغوتمان **(Guttman Split Half Reliability Coefficient)**وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول 02: جدول يبين قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية لغوتمان

	عدد العبارات	معامل افلا كرونباخ	التباين	معامل الارتباط سبيرمان	معامل الثبات لغوتمان	الدلالة
النصف الأول	07	0.807	0.02	0.74	0.73	**ثابت**

النصف الثاني	07	0.824	0.011			
الاستبانة ككل	14	0.906	238.2			

من خلال الجدول يتضح ان قيمة معامل الثبات لغوتمان بلغت **0.73** مع درجة ارتباط عالية بين نصفي الاستبيان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان **0.74** مما يدل على ان الاستبيان على درجة عالية من الثباتويمكننا اعتماده في الدراسة التطبيقية بكل ثقة.

3.5 الأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات:

✓ معامل الثبات الفا كرونباخ **(reliability analysis cronbach's alpha)**.

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left(1 - \frac{\sum_{i=1}^{k} \sigma^2 y_i}{\sigma^2 x}\right)$$

حيث:

k : يمثل عدد العبارات. $\sigma^2 y_i$: يمثل تباين الفقرة. $\sigma^2 x$: تباين الكلي للفقرات.

✓ معامل غوتمان للثبات بالتجزئة النصفية**(Guttman Split Half Reliability Coefficient).**

$$\gamma = 2\left(1 - \frac{\sigma 1^2 + \sigma 2^2}{\sigma^2}\right)$$

حيث:

$\sigma 1^2$: تباين المجموعة الأولى. $\sigma 2^2$: تباين المجموعة الثانية.

σ^2 : التباين الكلي للفقرات قبل التقسيم. (امحمد، 2009، الصفحات 637 - 688)

✓ المتوسط الحسابي **(statistical mean):** $\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^{n} xi}{n}$

حيث:

$\sum_{i=1}^{n} xi$: يمثل مجموع التكرارات. n: عدد العينة او الافراد.

✓ اختبار تربع كاي لجودة التوفيق **(Goodness of fitt chi-square test):** =

$$\sum_{i=1}^{k} \frac{(x_i - m_i)^2}{m_i}$$

حيث:

x_i : تمثل التكرارات المشاهدة. m_i : تمثل التكرارات المتوقعة. (الجنابي و الشاوي، 2015، صفحة 216)

- ✓ اختبار تحليل التباين الأحادي **(one way ANOVA test)**

$$f = \frac{MST}{MSE}$$

حيث : MST: متوسط المربعات بين المجموعات. MSE: متوسط المربعات المجموعات.

- ✓ اختبار ليفيني لتجانس التباين **(Levene's Homogeneity Of Variance Test)**
- ✓ اختبار التوزيع الطبيعي لكولموجوروف – سميرنوف **mogorov-Smirnov Normality Test)**

3.6 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

الجدول 03: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على عبارات الاستبيان

العبارات	الاستجابات عددها ونسبها		
	اوافق	محايد	لا اوافق
	العدد	العدد	العدد
	%	%	%
يضم المحتوى جميع أوجه النشاط التي تؤدي الى احداث الاستجابات المرغوبة في التلميذ بدنيا وعقليا واجتماعيا	17	13	23
	32.07%	24.52%	43.39%
يتضمن المحتوى جميع المعلومات والمعارف والمفاهيم المتعقلة بالأداء وتنمية المهارات	20	11	22
	37.73%	20.75%	41.50%
المحتوى وثيق الصلة بالأهداف الموضوعة ويعمل مباشرة على تحقيقها	14	14	25
	26.41%	26.41%	47.16%
يدور المحتوى في حدود نطاق فهم وإدراك الأساتذة	28	13	12
	52.83%	24.52%	22.64%
يثيرالمحتوى اهتمام التلاميذ ويزيد من اتجاههم نحو الممارسة الرياضية	17	10	26
	32.07%	18.86%	49.05%
المحتوى قابل للتعليم والتعلم وملائم لخصائص التلاميذ	18	13	22
	33.96%	24.52%	41.50%

المحتوى شامل لجميع الأنشطة ومتوازن في توزيعها	13	10	30
	24.52%	18.86%	56.60%
المحتوى اقتصادي وقادر على تحقيق الأهداف بأقل التكاليف	12	13	28
	22.64%	24.52%	52.83%
المحتوى مرتبط بالمجتمع ويراعي احتياجات التلاميذ وتطلعاتهم المستقبلية	09	17	27
	16.98%	32.07%	50.94%
الحجم الساعي كاف لتطبيق المحتوى وتحقيقه	09	02	42
	16.98%	3.77%	79.24%
المحتوى ذو فائدة حيث يطور قدرة المتعلم على التعامل مع المشكلات الواقعية	21	12	20
	39.62%	22.64%	37.73%
تتوفر أنشطة المحتوى على عوامل الامن والسلامة	20	10	20
	37.73%	18.86%	37.73
يتماشى المحتوى مع الإمكانات المتاحة	14	04	35
	26.41%	7.54%	66.03%
المحتوى متنوع ويثير اهتمام التلاميذ	16	12	25
	30.18%	22.64%	47.16%

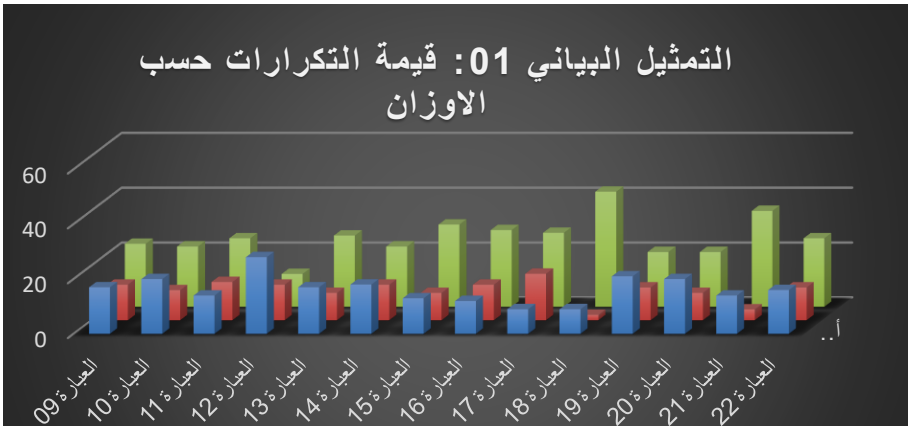

الجدول 04: جدول يبين شروط تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي

اختبار التوزيع الطبيعي		القرار	اختبار تجانس التباين		القرار
القيمة الإحصائية لاختبار K – S	0.137	بما ان قيمة الدلالة أكبر من 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري القائل بان شرط اعتدال التوزيع محقق	**القيمة الإحصائية لاختبار Lvene**	1.868	بما ان قيمة الدلالة أكبر من 0.05 فأننا نقبل الفرض الصفري القائل بان شرط التباين محقق
قيمة الدلالة	0.200		**قيمة الدلالة**	0.168	
مستوى المعنوية	0.05		**مستوى المعنوية**	0.05	

يتبين من خلال الجدول 18 ان شرطي تحليل التباين تحققا بعد ان اتيا غير دالين احصائيا، فبالنسبة لاختبار **K – S** للتوزيع الطبيعي أتت قيمته الإحصائية **0.137** غير دالة لان قيمة الدلالة **0.200** أكبر من مستوى المعنوية **0.05**، ومنه فإننا نقبل الفرض الصفري القائل باعتدالية التوزيع.

اما بالنسبة لاختبار تجانس التباين **Levene** فقد أتت قيمته الإحصائية **1.868** غير دالة أيضا، حيث قيمة الدلالة بلغت **0.168** عند مستوى معنوية **0.05** مما يجعلنا نقبل الفرض الصفري القائل بان شرط تجانس التباين محقق، مما يسمح لنا بإجراء اختبار تحليل التباين بكل حرية.

الجدول 05: جدول يبين قيمة تحليل التباين الأحادي للاستبيان

متوسطات المجموعات		قيمة F	درجة الحرية df		قيمة الدلالة	مستوى المعنوية	الدلالة الاحصائية
المجموعة الأولى (أوافق)	21.569	21.569	**بين المجموعات**	2	0.000	0.05	**بما ان قيمة الدلالة أصغر من 0.05 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل**

المجموعة الثانية (محايد)	11.00		**داخل المجموعات**	39			**القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية**
المجموعة الثالثة (لا أوافق)	25.07		**الكلية**	41			

من خلال جدول تحليل التباين الأحادي **ANOVA** نرى ان قيمة الدلالة **0.000** اقل من مستوى المعنوية **0.05** هذا يدل على ان قيمة **F** دالة احصائيا عند مستوى المعنوية أي انه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات.

الجدول 06 جدول يبين قيمة الفروق بين متوسطات المجموعات وقيمة اقل فرق دال للمحور الثاني.

الفئة	الفئة المقارن معها	الفرق	قيمة الدلالة	قيمة اقل فرق دال	الفئة الغالبة	التعليل
اوافق	**محايد**	5.714*	0.120	5.714	**الفئة الثالثة (لا أوافق)**	**الفئة الغالبة هي الفئة ذات اعلى متوسط أكبر من اقل فرق دال، وفي هذه الحالة هو متوسط المجموعة الثالثة.**
	لا اوافق	-8.357*	0.000			
محايد	**اوافق**	-5.714*	0.120			
	لا اوافق	-14.071*	0.000			
لا اوافق	**اوافق**	8.357*	0.000			
	محايد	14.071*	0.000			

*: فرق المتوسطات دال عند مستوى معنوية 0.05

من خلال الجدول نرى ان قيمة اقل فرق دال بلغت **10.500** وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية **0.05** وبالعودة الى جدول تحليل التباين الأحادي ومقارنة اقل فرق دال مع متوسطات المجموعات نجد ان أكبر قيمة متوسط هي قيمة متوسط المجموعة الثالثة (لا أوافق) وقيمته **22.75** وهي أكبر من قيمة اقل فرق دال، مما يعني ان الفروق دالة احصائيا ولصالح المجموعة الثالثة وهذا يدل على ان المحور يتجه نحو عدم الموافقة ويتوافق مع فرضيتنا الثانية.

3.7 مناقشة النتائج:

تجدر الإشارة الى ان عملية اختيار المحتوى هي عملية تحتاج الى دراسات كثيرة تتعلق بالمادة، لان المحتوى وجب ان يحتوي على كل أوجه النشاط التي من شانها ان تؤدي الى احداث التغييرات المرغوبة في المتعلم بدنيا وحركيا وانفعاليا، وان

الاختيار الصحيح لهذا المحتوى يستند الى مجموعة من المحكات تعرف بمحكات اختيار المحتوى وهي التي تحدد صدق هذا المحتوى.

فلو اخذنا على سبيل المثال محتوى الأنشطة للسنة الأولى متوسط وقارناه مع محكات اختيار المحتوى ومع واقع الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، لوجدنا فيه أيضا اختلافا كبيرا. فتلميذ السنة الأولى متوسط (11 سنة) عديم الخبرة فيما يتعلق بالممارسة الرياضية، هو لا يفرق حتى بين كرة سلة وكرة قدم كيف له – وحسب البرنامج في المنهاج – ان يعي المهارات والقوانين الخاصة بكل نشاط، وان يعي التواصل والتنقل بالكرة وبدونها وان يعي فضاء الممارسة واستثماره في الدفاع وفي الهجوم.

وكيف له حسب برنامج الميدان البدني ان يعرف معنى تربية الخطوة ووضعية الجسم في الرواق والحمل الصحيح للجلة والرمي من التنقل ومن الثبات وكل هاته المحتويات المعرفية المكلفة وغير المناسبة للمستوى النمائي للطفل. هذا من جهة

ومن جهة أخرى نرى ان المحتوى غير متوازن في توزيع الأنشطة ولا يتميز بالتنوع والشمول حيث انحصر هذا الأخير في مجموعة أنشطة يبقى التلميذ وبشكل روتيني يتعرض لها طيلة مشواره الدراسي منذ قدومه للمرحلة المتوسطة وحتى تخرجه من المرحلة الثانوية، والادهى والامر ان التلميذ قد يتخرج ولا يتقن حتى المهارات الأساسية المكونة للنشاط الذي كان يمارسه لأكثر من 07 سنوات ربما. لكن لماذا: لان المحتوى لم يبنى وفق المحكات التي وجب الاعتماد عليها في عملية اختياره.

وقد قسم لابورت الأنشطة الرياضية وفق هذه المحكات، حيث حدد الأنشطة التي تهم التلميذ وفق كل مرحلة سنية والتي تكون قابلة للتعلم ومشوقة وقادرة على احداث التطورات المرغوبة وتهتم بتنمية مختلف الجوانب حيث تميز هذا المحتوى بالشمول والتنوع.[†]

والملاحظ في هذا التقسيم اته يتميز بالتنوع المستمر للأنشطة من أنشطة مائية الى جماعية الى فردية الى قتالية الى بدنية ... الخ حتى يتسنى للمتعلم تطوير قدراته حسب المرحلة السنية التي هو فيها، ويكون أيضا مقبل على ممارسة أكبر قدر ممكن من الأنشطة التي تبقي دافعيته نحو الممارسة الرياضية مرتفعة.

[†]: انظر كتاب مناهج التربية الرياضية لابو هرجة وزغلول 1999، ص44

وعليه يمكن القول ان محتوى الأنشطة في منهاج الجيل الثاني مكلف من ناحية ما ينتظر من المتعلم الوصول اليه تبعا لواقع الممارسة والحجم الساعي ومستوى المتعلمين، وفقير فيما يتعلق بتنوع الأنشطة وتوزيعها مما يجعل تحقيقه امرا غاية في الصعوبة.

وتجدر الإشارة الى ان نتائج هذه الفرضية اتفقت مع ما توصل اليه الباحث **حزحازي كمال 2010** في مذكرته الموسومة **"بمعوقات التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط والثانوي"** حيث أوضحت النتائج المتوصل اليها انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين استجابات الأساتذة فيما يخص صعوبات تطبيق المحتوى حيث اجمع اغلبهم انهم يواجهون صعوبات في تطبيق المحتوى وهذا عائد بالنسبة اليهم الى غموض العبارات والمفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهاج، وان الكفاءات والمؤشرات صيغت بطريقة تعيق تطبيق هذه المقاربة ميدانيا، وان المحتوى لا يتوافق مع مستوى المتعلمين في هذه المرحلة من التعليم.

4. خاتمة:

بعد جدولتنا للبيانات وتحليلنا للنتائج واختبار الفرضيات تبعا لمؤشراتها ومعالجتها احصائيا، وتفسير ما توصلنا اليه من نتائج، ومناقشتها تبعا لما توصلت اليه الدراسات السابقة، يمكن ان الفرضية التي تنص على ان المحتويات في منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لا تتسم بالواقعية قد تم التحقق منها، وذلك بعد التأكد منها احصائيا من خلال النتائج الواردة في الجداول الخاصة بها.

ان الهدف العام من هذه الدراسة هو معرفة مدى واقعية المنهاج ومد توفره على أسس بناء المنهج والتي تعتبر الركيزة الأساسية لبناء وهندسة المنهج التربوي، وبناءا على النتائج المتحصل عليها فان منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية يحتاج الى عملية تقويمية كاملة او عملية تغيير وإعادة بناء، وفي كلتا الحالتين يمكن ان نوصي بـ:

- إعادة بناء وهندسة المنهاج قائم على أسس بناء المنهج، فهي العامل الأساسي الي يجعل من المنهاج قابلا للتحقق في ارض الواقع، لان هذه الأسس تختلف من مجتمع لآخر والاعتماد عليها تبعا لواقعنا يجعل المنهاج صناعة محلية مبنية على ما هو كائن في الحقيقة، بعيدا عن الاستيراد.

- الاعتماد على نظرية واحدة من نظريات المنهج في عملية التقويم او التخطيط للمنهاج واتباع كل مبادئها واسسها فيما يتعلق بكل مكون من مكونات المنهاج.
- صياغة المحتويات بناءا على ما تقتظيه نظرية المنهج المتبعة وما تقتظيه الأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية للفئة المستهدفة والمجتمع الذي سوف تطبق فيه.
- إعادة النظر في الحجم الساعي للمادة لان في الوقت الحالي، الحجم الساعي المخصص للمادة غير كافي لتحقيق أي اهداف.
- تحسين بيئة التدريس عموما على مستوى المؤسسات التربوية من خلال توفير شروط تدريس المادة.
- تسليط الضوء أكثر على واقع تدريس المادة في المؤسسات التربوية.

تسليط الضوء أكثر على أهمية الممارسة الرياضية المنظمة خاصة في الوسط التربوي ودورها في تحقيق غايات الممارسة الرياضية.

5. قائمة المراجع:

1. الجعافرة ,ب .ا .(2015) .*المناهج اسسها و تنظيمها*.عمان :دار وائل للنشر.
2. الجنابي ,س .ع& .,الشاوي ,ح .ن .(2015) .*مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية*.عمان :مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
3. الشربيني ,ز .,صادق ,ي .,هاشم ,س& .,النجار ,ع .(2012) .*مناهج البحث العلمي :الاسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة*.مدينة نصر :دار الفكر العربي.
4. امحمد ,ت .(2009) .البنية المنطقية لمعامل الفا لكرونباخ، و مدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات ونماذج القياس .*مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الاسلامية*.688 - 637 ,(3)*21* ,
5. امين ,ا .ا& .,جمال ,ا .(2005) .*مناهج التربية البدنية المعاصرة* .القاهرة :دار الفكر العربي.
6. بحري ,م .ي .(2015) .*المنهج التربوي(اسسه و تحليله)*. عمان :دار الصفاء للنشر و التوزيع.
7. حزحازي ,ك .(2010) .*معوقات التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط والثانوي*.قسم التربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :جلمعة محمد خيضر -بسكرة.
8. خالد ,ع .ا .(2015) .*منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة*.دسوق : دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع.
9. زرواتي ,ر .(2015) .*مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية*.برج بوعريريج :دار الكتاب الحديث.
10. عثمان ,ع .ع .(2008) .*اضواء على مناهج التربية الرياضية*.الاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

11. قنديلجي ,ع .ا .(2012) .*منهجية البحث العلمي*.عمان :دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

12. مدكور ,ع .ا .(2006) .*نظريات المناهج التربوية*.القاهرة :دار الفكر العربي .

13. مساحلي ,ا .(2013) .*دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لدى الأساتذة وطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي لديهم، قسم التربية البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*.الجزائر :جامعة الجزائر .03